

اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طالبات الصف الخامس

الادبي في مادة التاريخ واستبقائها

م. د. سميرة محمود حسين samera.Mahmoud66@gmail.com

كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/١٠/١٩ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٥/١١/٢٣

الكلمات المفتاحية: استراتيجية معالجة المعلومات واثرها في التحصيل

والاستبقاء

Key words: Data Processing Strategy

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي، وللتحقق من هدف البحث وفرضياته تم اختيار عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في ثانوية عائشة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ، وجرى اختيار شعبتين من الصف الخامس الادبي تجريبية وضابطة. بلغت عينة البحث (٦٠) طالبة وبواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ، وأجرت الباحثة بينهما تكافؤاً في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، الذكاء ، اختبار المعرفة السابقة) ، اعدت الباحثة مستلزمات البحث من حيث تحديد المادة الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية ، واعداد الخطط التدريسية لكلا المجموعتين والاختبار التحصيلي وعرضها على مجموعة من الخبراء وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة ، في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

١. التدريس باستراتيجية معالجة المعلومات رفع مستوى التحصيل لطالبات المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة.
٢. إن تدريس التاريخ باستراتيجية معالجة المعلومات تجعل الطالبات محور العملية التعليمية.
٣. استراتيجية معالجة المعلومات افضل من الطريقة التقليدية في رفع التحصيل والاستبقاء.

The Impact of Data Processing Strategy in The Achievement of the Subject Matter of History and its Maintenance by the Literary Fifth Grade Schoolgirls

Inst. Dr.Samira Mahmood Hussein

The college of Basic Education /university of Diyala

Abstract :

This study aims at identifying the impact of the data processing in the achievement of the literary fifth grade schoolgirls. To achieve this aim and its hypotheses, the researcher selected a sample consists of fifth grade schoolgirls in the secondary school "A'aishah" which belongs to Diyala general directorate of education. The researcher chose two sections as the control group and the experimental one .Actually, the sample consists of (60)students (30)ones for each and the researcher attempted to match between the variables (age, intelligence , knowledge test done previously).Later the researcher prepared the equipment required for the study as the subject matter , the behavioral objectives preparation, preparing lesson plans for the two groups . Subsequently, the educational achievement exposed to the jury of the experts and in the light of their notes and instructions, amendments have been done .It has been noticed that the researcher has chosen the statistical tools to achive her aims .The Conclusions of the study are:

1. The ability of teaching by using the strategy of data processing in the educational achievement of the experimental group in exchanging for the control group.
2. The process of teaching history by using the data processing makes the students the core of the educational system.

3. The strategy of data processing is the best method in increasing the educational achievement .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

على الرغم من التقدم العلمي والتقني الكبير في شتى مناحي الحياة، إلا أن الانطباع السائد في أوساط التربويين في مختلف دول العالم، يشير إلى أن هناك تراجعاً ملموساً في مستوى التعليم، (أبو جادو، ١٩٩٨ : ١٥) وأن النتائج التي يتم الوصول إليها، تقابل الحد الأدنى من طموحات مجتمعاتهم، مما يعني بكل وضوح أن التربية في أزمة، (أبو جادو، ٢٠٠٠ : ١٢) فالانفجار المعرفي، والتكنولوجي المتسارع، والتزايد في أعداد الطلبة، وما يقابله من قلة عدد المدرسين المؤهلين والكفؤين القادرين على التعامل مع كل هذه التعقيدات، أدى الى انخفاض مستوى التعليم بشكل عام، وأحدى مؤشراتهُ تدني مستوى تحصيل الطلبة وعدم قدرتهم على الاستبقاء ونقل أثر تعلمهم الى مواقف جديدة.(الحيلة، ١٩٩٩ : ١٣) (زيتون، ٢٠٠١ : ٢٧٣) إلى جانب ان المناهج الدراسية تعاني من كثرة المفردات والكم الهائل من المعلومات النظرية ، ولاسيما ان مادة التاريخ من المواد الدراسية التي يواجه تدريسها كثير من المشكلات من حيث محتواها بما يتضمنه من مفاهيم وحقائق يصعب فهمها اذا ما قدمت بصورة مجردة ،لأنها تتسم بالبعد المكاني والزماني ، وتدرسيها قائم على الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ، والدور الاكبر على المدرس ، اما الطلبة فهم متلقون لما يقوله مما ادى الى قلة الاستجابة ومشاركة غالبية الطلبة وشعورهم بالملل وفقدان الفائدة من دراسته (الجمل، ٢٠٠٥ : ٢٥). وترى الباحثة أن أحد أسباب تدني مستوى التحصيل لمادة التاريخ يمكن أن يعود الى أن تدريسها لا زال يعتمد على الأساليب التقليدية التي تركز على عملية الحفظ والتلقين والاستظهار للمادة في الموقف التعليمي دون الربط بين ما يتعلمه المتعلم وما لديه من معرفة سابقة، وفي هذا يؤكد (الغريزي، ٢٠٠٣) بان أغلب طرائق وأساليب التدريس لا تعتمد على فاعلية المتعلم ونشاطه الذاتي مما لا توفر له فرصاً للقيام بعمليات التصنيف والتنظيم والتحليل والتخزين للمعلومات وربطها بما لديه في بنيته المعرفية، مما دفع الكثيرين الى القول بأن طلبتنا لا يستثمرون عقولهم على نحو سليم في أثناء القراءة والمذاكرة والاستعداد للامتحان، وهذا ما أدى الى ضعف التحصيل وعدم استذكاره بسهولة،(الغريزي، ٢٠٠٣ : ٣) وعلى ذلك ترى الباحثة ضرورة البحث عن طرائق وأساليب واستراتيجيات جديدة من شأنها أن تنمي قدرات المتعلمين التحصيلية فدور التعليم الذي يقدم للمتعلمين ينبغي أن يزودهم بالمعرفة القابلة

للاستعمال والتطبيق في الحياة العملية التي يعيشون فيها، وهذا يتطلب أمرارهم بخبرات تعليمية حديثة.

وفي ضوء ما تقدم يمكن أن تحدد المشكلة بالإجابة عن السؤال الآتي :
" هل لاستراتيجية معالجة المعلومات أثر في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي " ؟

أهمية البحث:

يشهد القرن الحالي تقدماً كبيراً ومتسارعاً في المعارف والعلوم كافة واصبح هذا التقدم السمة المميزة له والذي شمل التربية بعدها اداة التنمية ووسيلتها الاساس لبناء انسان متسلح بالعلم والمعرفة، فهي وسيلة للنهوض بالأفراد إلى الرقي بالأمم وتسعى إلى إعداد الفرد الصالح إعداداً متكاملًا متزنًا ليكون نافعا لنفسه ومجتمعه سعيداً في حياته. (الحيلة، ٢٠٠٨: ٢١) وتعد مادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية، إذ إنها سجل حياة الأمم والمرأة التي تعكس بطولاتها وأمجادها ، وقد أصبح التاريخ علم دراسة حركة الزمن وأحداثه وتطوره.(حميدة وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٥) ولا بد من الاهتمام بطرائق واساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تزيد من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، والتي تثير دافعية المتعلمين وتتيح لهم الفرصة لاستعمال وسائل ومواد تعليمية، إذ انها تُعد الأسلوب الرئيسي في إحداث التعلم، والأداة المهمة التي تحكم بها على أي مادة. (عبيد، وآخرون ٢٠٠١ : ٢٤-٥١) وقد برز الاتجاه الآن نحو تحول الاهتمام بالمناهج وطرائق التدريس من مجرد خزن للمعلومات في ذهن المتعلم الى التوظيف الأمثل لها من خلال العمليات الأساسية للتعلم التي تؤثر في أداء المتعلمين ومستوى تحصيلهم الدراسي.(يونس وآخرون، ٢٠٠٤: ٧٥) إذ أن ضعف التحصيل لدى الكثير من المتعلمين لا يعود الى انخفاض في مستوى الفهم أو نقص في الجهد المبذول، وإنما يعود الى طريقة تنظيم المعلومات ومعالجتها واستدعائها. (Wilson,1988,32) وتأتي استراتيجية معالجة المعلومات، كمستحدثات تربوية في هذا المضمار .

اذ تعد استراتيجية معالجة المعلومات إحدى تطبيقات النظريات المعرفية الحديثة التي تعد بمثابة ثورة علمية في مجال دراسة الذاكرة وعمليات التعلم الانساني، وهي تؤكد على وصف العمليات المعرفية التي تحدث داخل الانسان، وتوضيح وتفسير آلية حدوثها ودورها في معالجة المعلومات ونتاج السلوك، أذ تعد أنتاج السلوك سلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال المثير ونتاج الاستجابة المناسبة له، وهذه العمليات تستغرق زمناً من الفرد لتنفيذها، وهذا الزمن يعتمد على طبيعة المعالجات المعرفية ونوعيتها، (الزغلول، ٢٠٠٣ : ٢٠٥) إن ما يقوم به المتعلم من معالجات وعمليات وتمثيلات على

المادة الجديدة المتعلّمة تعتمد على ما لديه من خبرات ومعلومات في بنائه المعرفي وعلى ما يمتلكه من مخزون معرفي واسع وعميق.(البدران، ٢٠٠٠: ٢٢) وهذه تشكل أهمية كبيرة في تحديد معدل التذكر والاسترجاع اللاحق للمعلومات، وهذا يعني توظيفه طاقة أكبر من الجهد العقلي في صنع شبكة أكبر من الترابطات بين أجزاء المادة المتعلمة من ناحية، وبين المعرفة المماثلة في الذاكرة من ناحية أخرى، مما ييسر استرجاع المعلومات السابقة.(الزيات، ١٩٩٥: ٣٤٢) كما تزود هذه الاستراتيجية المتعلم بمهارات التعلم الأساسية، التي تمكنه من الوصول الى المعرفة بنفسه.(الفقهاء، ٢٠٠٢: ١) إذ أن مساعدة المتعلم على كيفية التعلم يعد هدفاً أساسياً للتعلم يكتسب من خلاله المعرفة ومعالجتها .(أحسان، ٢٠٠٣: ٢٧) مما سبق تتجلى أهمية البحث بالآتي:

- ١- يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى الى تجريب استراتيجيات تدريسية حديثة.
- ٢- اعتماد استراتيجية معالجة المعلومات في تدريس مادة التاريخ يعد محاولة جديدة للخروج عن الاطار التقليدي.
- ٣-المساعدة في تطوير طرائق تدريس التاريخ، إذ أن تجريب هذه الاستراتيجية يشكل إضافة جديدة للبحوث المقدمة سابقاً في ميدان تدريس التاريخ .
- ٤- قد يفيد هذا البحث الطالبات من خلال اظهار العوامل التي تؤدي الى تيسير تعلم المعلومة، وزيادة تحصيلها، وسهولة تطبيقها في الحياة العملية .

هدف البحث :

يهدف البحث الى تعرف أثر استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ واستبقائها.

فرضيات البحث :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاستبقاء.

حدود البحث:

- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في المديرية العامة لتربية ديالى.

- محتوى كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي في جمهورية العراق للعام الدراسي(٢٠١٤-٢٠١٥).

تحديد المصطلحات:

أولاً : الاستراتيجية: عرفها (الأسدي والمسعودي،٢٠١٤) بانها " الإجراءات التي يقوم بها المدرس والمتعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة وتستند في الأساس الى نماذج ونظريات التعلم وترتبط بالأنشطة التعليمية وتختلف عن الطرائق والأساليب في أنها مخططة بدقة وتتكون كل استراتيجية من سلسلة محددة مسبقاً من قبل واضع الاستراتيجية التدريسية"

(الأسدي والمسعودي،٢٠١٤: ٢١)

- **التعريف الاجرائي للاستراتيجية:** مجموعة خطوات واجراءات معدة مسبقاً من قبل الباحثة وفق ما هو متوافر من الامكانيات البشرية والمادية تعتمدها مع الطالبات لتحقيق الاهداف المرجوة.

ثانياً: استراتيجية معالجة المعلومات عرفها(حسين:٢٠٠٥) بانها " عمليات يقوم بها العقل مثل الكمبيوتر باستقبال المعلومات ويجري عليها تعديل على شكلها ومضمونها ثم تخزينها واستدعائها في وقت الاحتياج اليها " (حسين،٢٠٠٥: ١٤٦)

وعرفتها الباحثة اجرائياً بانها: خطة تدريسية منظمة تتضمن تعليم طالبات المجموعة التجريبية كيفية تنظيم المعلومات ومعالجتها من خلال تنظيم وتصنيف وتحليل دروس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي المقدمة لهن من قبل الباحثة بما يضمن دمجها في بنيتهن المعرفية واسترجاعهن لها وقت الحاجة.

ثالثاً: التحصيل: عرفه (نصر الله،٢٠١٠) " هو النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وكل فصل ونهاية السنة". (نصر الله،٢٠١٠: ٤١٠) **وتعرفه الباحثة اجرائياً:** بانه مقدار الدرجات التي يحصلن عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة .

الفصل الثاني

أولاً: جوانب نظرية:

- الأساس النظري لاستراتيجية معالجة المعلومات:

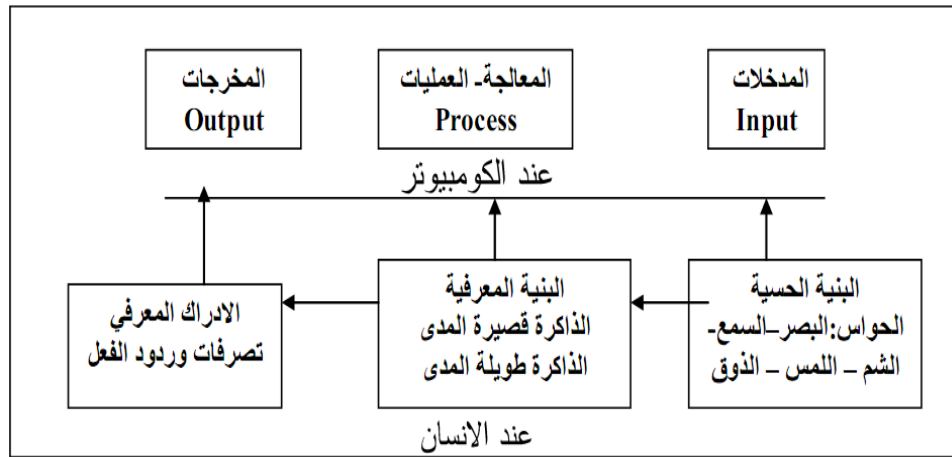
ظهر اتجاه معالجة المعلومات في نهايات الأربعينات من القرن الماضي إذ قَدَّم كلُّ من شانون وواينر (B. E. Shanon & N. Wiener 1949) نظرية معالجة المعلومات كإعكاس للآراء المضادة للاتجاه السلوكي، (عدس

وتوق، ١٩٩٩، ص ٢٧٧) وكرّد فعل ضد نظرية بينيه Binet التي تعتبر الذكاء قُدرة ثابتة. (الطيب، ٢٠٠٦، ص ١٧-١٨) وقد اتخذ علماء معالجة المعلومات اتجاه التحليل المُفصل الذي بدأه علماء الجشالت، بصورة أكثر دقة وتنظيماً، مُفترضين أن معالجة المعلومات تتم في سلسلة من المراحل المتتابعة إذ تؤدي كل مرحلة الى المرحلة التي تليها، أذ يُعنى في بحث وتوضيح الخطوات التي يعتمدها الأفراد في جمع المعلومات، وتنظيمها وتذكرها، ويفترض بأن الأفراد يبحثون عن المعرفة ويستخلصون منها ما يرونه مناسباً، كما أن الخبرة السابقة والمهارات المعرفية تؤثر على التعلم، كما يُعنى بنمط تفكير الفرد على غرار النموذج الحاسوب الحديث من حيث أنه يركز اهتمامه على المُدخلات وطريقة الخزن وطريقة الاسترجاع. (عدس و توق، ١٩٩٩، ص ٢٧٧)

فقد استعارت النظريات النفسية المعاصرة في معالجة المعلومات ببعض مصطلحات الحاسوب مثل المُدخلات INPUT (المعلومات المتاحة للفرد) والمعالجة PROCESSING (عملية تتم بين المُدخلات والمخرجات) والمخرجات OUTPUT (نواتج عملية المعالجة) (الصافي، ٢٠٠٢، ص ٩٦)، بالرغم من أن عقل المتعلم يختلف في وظيفته عن الحاسوب لكون عقل المتعلم جهاز مرن ومعقد وغير قابل للتحديد، إلا أن كلاً منهما يشبه الآخر في هذه الوظيفة والمخطط (١) يوضح ذلك

مخطط (١) المقارنة بين تفكير الإنسان والحاسوب

(ابو رياش، ٢٠٠٧، ص ٣٨٥)

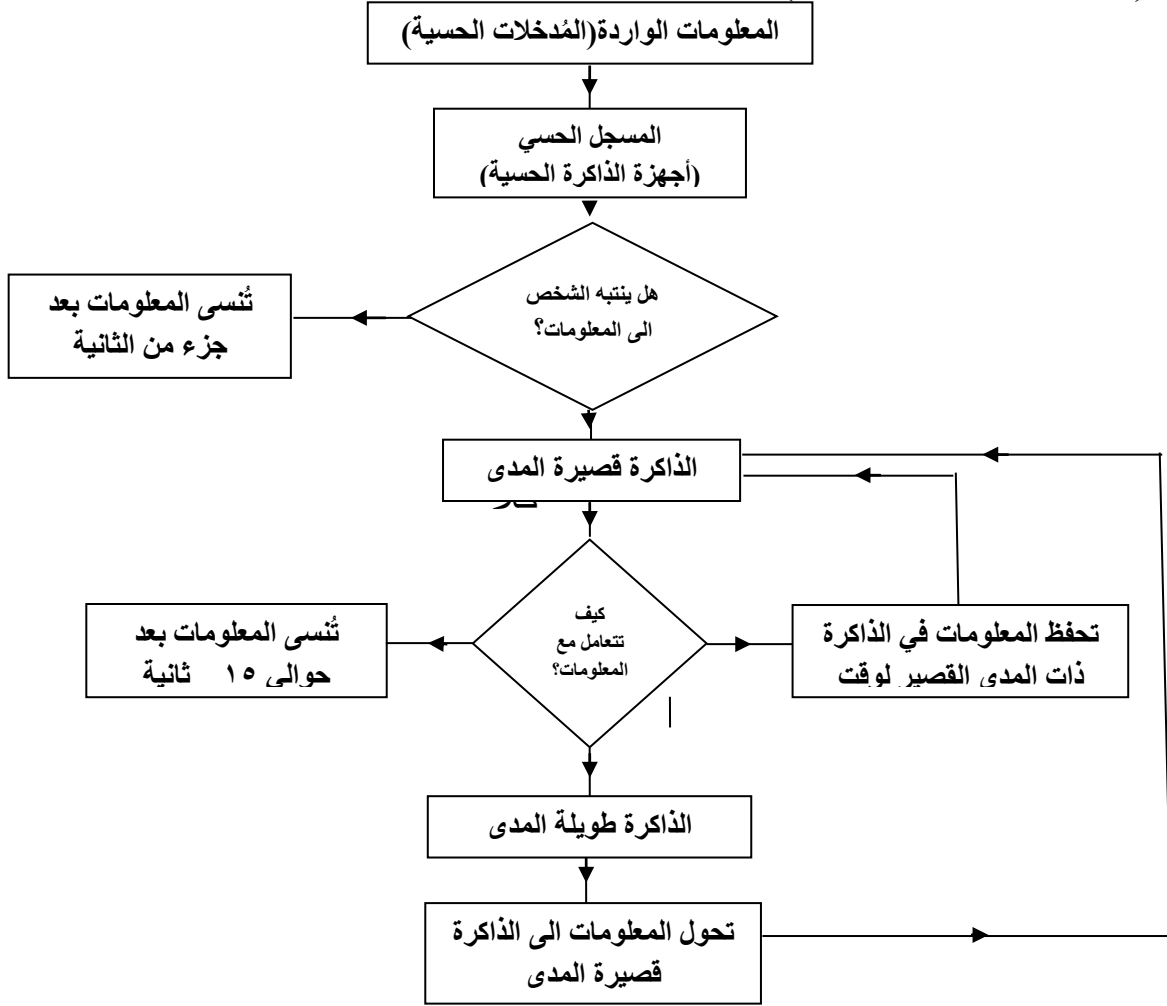


مكونات نظام معالجة المعلومات

قام كل من شيفرن و اتكنسون (١٩٧١، Atkinson & Shiffrin) بوضع مكونات نموذج لنظام معالجة المعلومات، يتمثل في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى، التي تشكل المكونات الأساسية لمعظم النماذج، إذ يُركز على (المُدخلات - طريقة التخزين - الإسترجاع) وقد جرى تعديل على

الإنموذج في ضوء مساهمات كل من اندرسون (Anderson، ١٩٩٠) وبادلي (Baddeley، ١٩٨٢) وهيلجارد (١٩٨١). كما في المخطط (٢)

مخطط (٢) انموذج شيفرن و أتكسون لمعالجة المعلومات (الزيات، ٢٠٠٦، ص ٣١٨)



ونظام معالجة المعلومات يتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي:

ونظام معالجة المعلومات يتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي:

أولاً: **المُسجل الحسي (الذاكرة الحسية)** :

وتعد المستقبل الأول للمدخلات الحسية من العالم الخارجي، وتستقبل هذه الذاكرة كميات كبيرة من المعلومات (المُدخلات) من خلال الحواس المختلفة، ولكن هذه المعلومات تتلاشى بسرعة لأن قدرتها على الإحتفاظ محدودة جداً لا تتجاوز أجزاء من الثانية وهي تعتمد على عاملين أساسيين للإحتفاظ بالمعلومات هما (الإنتباه و التمييز). (الزيات، ٢٠٠٦، ص ٤٠٧).

وللذاكرة الحسية نوعان هما (الذاكرة البصرية و الذاكرة السمعية) (الزغول
والزغول، ٢٠٠٣، ص ٥٢)

ثانياً: الذاكرة القصيرة المدى (الذاكرة العاملة Short Term Memory):
وتُعد نظام لتخزين المعلومات التي يحتاجها الإنسان بشكل سريع، فهي مستودعاً
مؤقتاً لتخزين المعلومات، يتم الإحتفاظ بها لفترة تتراوح من ١٥-١٨ ثانية إذ
تبدأ عمليات المعالجة بإجراء تغييرات وتحويلات للمعلومات الحسية، إذ تمثل
على نحو مختلف كما هي في الذاكرة الحسية، وهذه التحويلات تتيح إستخلاص
المعاني المرتبطة بهذه المعلومات. (محمود، ٢٠٠٥، ص ٤٤)
إذ تعمل هذه الذاكرة باتجاهين:

الاول: استقبال المعلومات القادمة من الذاكرة الحسية ومعالجتها ونقلها الى
الذاكرة طويلة المدى.

الثاني: استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى واستعمالها في
المواقف الجديدة عن طريق الذاكرة العاملة. (الزغول والزغول، ٢٠٠٣، ص
٥٧).

وللاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى لمدة أطول يستعمل الفرد عدة
أساليب منها:

(الترميز و التنظيم و التردد و التجميع) (الشرقاوي، ١٩٩٢، ص ١٣٠)

ثالثاً: الذاكرة طويلة المدى (Long Term Memory)

وتعد المخزن الثالث للمعلومات، فهي تضم كماً هائلاً من المعلومات في ذاكرة
الإنسان، إذ يتم تخزين المعلومات على شكل تمثيلات عقلية بصورة دائمة بعد
ترميزها ومعالجتها للذاكرة قصيرة المدى، وهذه الذاكرة تعد المكان النهائي
لاستقرار المعلومات في ذاكرة الإنسان. (العتوم، ٢٠٠٤، ص ١٣٢) ويوجد فيها
الخبرات و المعلومات القديمة والحديثة، كما تشير الأدلة العلمية أنه لم يسجل
لغاية الآن أحد من بني البشر مهما كثرت خبراته قد أستوعب طاقتها التخزينية،
وهذا ما دفع علماء النفس الى تشبيهها بالمكتبة نظراً لسعتها الكبرى على
التخزين، ومدى تنوع المعلومات المخزونة فيها. ويمكن تقسيم محتويات هذه
الذاكرة الى نوعين من المعلومات هما (الذاكرة الاجرائية والذاكرة التقريرية).
(الزغول و الزغول، ٢٠٠٣، ص ٦١)

مراحل تجهيز ومعالجة المعلومات:

تمر عملية تجهيز ومعالجة المعلومات بمجموعة من المراحل ولكل مرحلة
عمليات مُحددة، وتتطلب المُعالجات عدد من العمليات المعرفية بعضها يتم على
نحو شعوري والبعض الآخر لاشعوري. (الزغول، ٢٠٠٣، ص ١٧٦) وهذه
المراحل هي:

١- استقبال وتجهيز المعلومات & Information Processing & Receiving:

٢- الانتباه الانتقائي Selective Attention:

٣- الترميز Encoding:

٤- التخزين Storage

٥- الاستعادة أو الاسترجاع: Retrieve (علي، ٢٠١٠، ص٢)

استراتيجيات معالجة المعلومات

هي استراتيجيات (التنظيم ، التصنيف إدارة الوقت، التحليل، التطبيق ، تقويم المعلومات ونقدها، الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها، المذاكرة والاستعداد للامتحان)

لذلك تقوم الباحثة بتوظيف هذه الاستراتيجيات بآتباع الخطوات الآتية:

١- التأكيد على انتباه الطالبات للمدرسة و التركيز معها وعدم أشغال تركيزهن خارج ذلك.

٢- التحرك في أرجاء الصف واستعمال الإيحاءات المناسبة وتجنب الكلام بوتيرة واحدة .

٣- البدء في الدرس بتوجيه الأسئلة التي تثير الطالبات للاهتمام بالدرس .

٤- جذب انتباه الطالبات بالاقتراب من أماكن جلوسهن أو ذكر أسمائهن أو توجيه الأسئلة لهن.

٥- مساعدة الطالبات على التمييز بين التفاصيل المهمة وغير المهمة في الدرس .

٦- تكرار المعلومات المهمة وتمييزها وربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة مع التركيز على المعنى لا الحفظ والتذكر.

٧- وضع ملخصات أو جداول تبين ارتباط المعلومات الحاضرة بالسابقة .

التطبيقات التربوية لاستراتيجية معالجة المعلومات

١- التعلم المبني على المعنى يدوم، فكلما كانت المادة المُتعلمة ذات علاقة بالتعلم السابق للمتعلم أو بأشياء حسية كلما كان أفضل .

٢- التدريب المُوزع أكثر فاعلية من التدريب المكثف .

٣- الاعتماد على التكرار اللفظي للمادة المُتعلمة .

٤- الاهتمام بنقل أثر التدريب في التعلم، سواء كان الانتقال ايجابياً (يوظف الطالب ما تعلمه سابقاً في تعليم جديد) أو سلبياً (يستعمل الطالب قاعدة ما مرت به في موقف جديد لا تنطبق عليه هذه القاعدة).

٥- تجنب التداخل الناتج من وجود مثيرات تشوش التعلم الجديد وتنظيم المعلومات التي يتم تعلمها بطرق تساعد على استيعابها وتذكرها.

- ٦- التركيز على نشاط المتعلم، فكلما كان جهده أكبر في استيعاب المعلومات الجديدة، واستخلاص التعميمات وتكوين المفاهيم، كلما كان مستوى المعالجة كبيراً وبالتالي يكون استرجاعها أيسر.
- ٧- تنظيم شرح المادة التعليمية بشكل تطرح فيه أسئلة في بداية الدرس وخلالها ونهايته.

(ابو جادو، ٢٠٠٠، ص ٢٤١)

ثانياً: دراسات سابقة:

١: - دراسة (التميمي، ٢٠١١) أجريت الدراسة في العراق وهدفت الى التحقق من فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل الكيمياء ومهارات ما وراء المعرفة للصف الأول المتوسط في مادة الكيمياء، تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً، بواقع (٣٤) طالباً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، استعمل الباحث اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة ومقياس مهارات ما وراء المعرفة مكون من (٤٦) فقرة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمال (spss) أسفرت الدراسة عن وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل وفي مهارات ما وراء المعرفة لصالح المجموعة التجريبية. (التميمي، ٢٠١١، ص ب-ي)

٢- دراسة (الخرجي، ٢٠١١):

أجريت الدراسة في العراق وهدفت الى بناء برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات وأثره في التحصيل والتفضيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات قسم علوم الحياة، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة، بواقع (٣٠) طالبة لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وباستعمال الاختبار التائي كوسيلة احصائية لمعالجة البيانات أسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اختبار التحصيل والتفضيل المعرفي والتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية. (الخرجي، ٢٠١١، ص ج-ه)

٣- دراسة (الصالح، ٢٠١٤):

أجريت الدراسة في العراق وهدفت الى تعرف أثر استراتيجيتي معالجة المعلومات والمحطات العلمية في تحصيل مادة الجغرافية وانتقال أثر تعلمها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، تكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالبة، بواقع (٢٩) و(٣٠) و(٢٨) طالبة على التوالي لكل من المجموعات الثلاث (التجريبيتين والضابطة)، استعملت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة و اختبار المهارات الجغرافية لقياس انتقال أثر التعلم تكون من (٢٠) فقرة وباستعمال تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه، أظهرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية وتفوق المجموعة

التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل وتفق
المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة
الضابطة في اختبار انتقال أثر التعلم، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة
بعدد من التوصيات والمقترحات. (الصالح، ٢٠١٤، ص ٧٤)

جدول (١) يبين موازنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية

الوسائل الإحصائية	الأداة	المادة الدراسية	جنس العينة	مكان البحث	حجم العينة	المرحلة الدراسية	الباحث وسنة الدراسة
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	اختبار تحصيلي واختبار مهارات ما وراء المعرفة	الكيمياء	ذكور	العراق	٦٨	المرحلة المتوسطة	التميمي، ٢٠١١
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	اختبار التحصيل والتفضيل المعرفي والتفكير الناقد	علوم الحياة	اناث	العراق	٦٠	المرحلة الجامعية	الخرجي، ٢٠١١
تحليل التباين الاحادي واختبار شيفية	اختبار التحصيل واختبار لقياس انتقال اثر التعلم	الجغرافية	اناث	العراق	٨٧	المرحلة الاعدادية	الصالح، ٢٠١٤

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذي الضبط الجزئي. إذ وجدت الباحثة ملائمة لظروف هذا البحث، والشكل (٣) يوضح ذلك.

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
بعدي	التحصيل والاستبقاء	استراتيجية معالجة المعلومات	التجريبية
			الضابطة

شكل (٣) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى بعقوبة المركز للعام الدراسي(٢٠١٤-٢٠١٥) ووقع الاختيار على ثانوية عائشة للبنات قصدياً.

ثالثاً: عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على طالبات الصف الخامس الادبي في ثانوية عائشة للبنات قصدياً ، وتتكون من شعبتين (أ ، ب) ويبلغ مجموع الطالبات (٦٠) طالبة موزعتين على الشعبتين، فتم اختيار الشعبة (أ) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية معالجة المعلومات والشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية: الذكاء، اختبار المعرفة السابقة، العمر الزمني، والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

المتوسطات الحسابية والتباينات والقيمة التائية المحسوبة للمتغيرات ، العمر الزمني محسوباً بالشهور، ومستوى الذكاء ، ودرجات اختبار المعرفة السابقة).

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	تجريبية	٣٠	٢٠,٥٦٤	١١,١٦٤	٢	٠,٣٦٧	غير دال
	ضابطة	٣٠	٢٠,٦٧٥	١٢,١٠٦			
الذكاء	تجريبية	٣٠	٣٩,٢٦	٥,٩٣	٢	١,٢٥	غير دال
	ضابطة	٣٠	٣١,٤٠	٥,٥٩			
المعرفة السابقة	تجريبية	٣٠	٧٧,٦٣٣	٩,٢٨٦	٢	١,٠٩٨	غير دال
	ضابطة	٣٠	٨٠,٤٠٠	١٠,٢١٠			

خامساً: تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات عينة البحث أثناء مدة التجربة، وشملت الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب المنهجي المقرر تدريسه للعام الدراسي(٢٠١٤-٢٠١٥).

سادسا: الاهداف السلوكية :

تساعد صياغة الأهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها، وهي نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكا معينا يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم ان يكون قادرا على ادائه في نهاية نشاط تعليمي محدد(سلامة، ٢٠٠١: ٦٦) . أعدت الباحثة(١٢٠)هدفا سلوكيا وزعت على المستويات الستة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وتم عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص ملحق (١)

سابعا: الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة(٣٠)خطة تدريس لكل مجموعة وتم عرض نموذج منها على الخبراء، ملحق (٢).

ثامنا: اداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

يعرف الاختبار بانه العملية التي يتم فيها تحليل محتوى المادة الدراسية وصياغة الاهداف السلوكية ثم اتخاذ قرار في نوع الفقرات التي يراد تضمينها للاختبار(قطامي، ٢٠٠١، ص٥٣٥) لذا ارتأت الباحثة أن تعد اختباراً يجمع بين الأسئلة الموضوعية والمقالية، فهي أفضل صيغة للاختبار التحصيلي ، إذ تُلغي عيوب كل منهما وتبقي على محاسنها . (دروزة، ١٩٩٧، ص٥٨) لذا تم إعداد (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد(لقياس المستويات الأربعة الاولى) في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) ، أمّا الفقرات التي تقيس(التركيب، والتقويم)، فقد كانت صياغتها بفقرات اختبارية مقالية فهي تجعل الطالبة تتدرب على تنظيم أفكارها، وعرضها بطريقتها الخاصة، واستعمال المفردات في مكانها الصحيح، كي تؤدي المعنى المطلوب.(نشوان، ١٩٨٩ : ٢٥٧)، اذ تكون هذا النوع من الاختبار من (١٠) فقرات، وفقا للخريطة الاختبارية والجدول(٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)
جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

عدد الفقرات	عدد فقرات كل مستوى					عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى						نسبة أهمية محتوى	عدد الأهداف	الموضوعات	ت	
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	التقويم ٩.٤%	التركيب ١١.٣%	التحليل ١٣.١%	التطبيق ١٥%	الفهم ٢٢.٥%					المعرفة ٢٨.٨%
١٢	١	١	٢	٢	٣	٤	٤	٥	٦	٧	٨	١٠	٣٤.١%	٤٠	الفصل الأول	١
١٣	١	١	٢	٢	٣	٤	٣	٥	٦	٦	٧	١١	٢٢.٥%	٢٩	الفصل الثاني	٢
١٤	١	٢	٢	٢	٣	٤	٤	٥	٦	٦	٩	١١	٣٤.٤%	٤١	الفصل الثالث	٣
٤٠	٣	٤	٦	٦	٩	١٢	١٢	١٥	١٨	١٩	٢٤	٣٢	١٠٠%	١٢٠	المجموع	٤

صدق الاختبار:

يعد الصدق شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعالة والهدف من صدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لأجل قياسه. (ابو جادو، ١٩٩٨: ١١) وتم التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء ليقرروا مدى صلاحية فقرات الاختبار، ملحق (١) فضلاً عن صدق المحتوى الذي تحقق بالخريطة الاختبارية.

ثبات الاختبار:

ويقصد به الاستقرار في النتائج، ويُعدُّ الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على العينة نفسها في ظلِّ الظروف نفسها. (فيركسون، ١٩٩٠، ص ٥٢٧) ومن أجل التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي، فقد استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٨٠) وهو يعد معامل ثبات جيد، وطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون-٢١ للفقرات الموضوعية التي تكون درجتها (٠ - ١) للأسئلة الموضوعية وذلك باختيارها إجابات العينة الاستطلاعية نفسها في التحليل

الإحصائي، بلغ (٨٦، ٠)، أما الاسئلة المقالية فقد استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ فكان معامل الثبات (٠.٧١). وهذا يدل على انه معامل ثبات جيد.

الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة في اجراءات البحث الوسائل الاحصائية الاتية:
 الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. (عودة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤٩).
 معادلة كيودر – ريتشاردسون ٢٠. (علام، ٢٠٠٠، ١٦٢)
 معامل ألفا – كرونباخ.
 معادلة الصعوبة.
 معادلة القوة التمييزية. (عودة ، ٢٠٠٢ : ٢٨٨)

الفصل الرابع

عرض النتائج :-

تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين كوسيلة احصائية لمعرفة مدى دلالة الفرق بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث ، فتبين ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) ولصالح المجموعة التجريبية في (التحصيل والاستبقاء) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص بعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسط درجات المجموعتين في التحصيل . وكما في الجدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثابتة (المحسوبة و الجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثابتة		الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤٨,١٣	١٠,٢٧	٥٨	٣,٩٤	٢	دالة احصائية
الضابطة	٣٠	٣٨,٤٧	٨٠,٦٥				

وكذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص بعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في متوسط درجات المجموعتين في الاستبقاء . وكما في الجدول (٥)

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثابتة (المحسوبة و الجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في الاحتفاظ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثابتة		الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥
					الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٠	٣٦,٧٩	١٢,١٦٨	٥٨	٢,٧٧	٢	دالة
الضابطة	٣٠	٢٨,١٢٥	١٢,٣٥٩				احصائية

تفسير النتائج

أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية معالجة المعلومات على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل والاستبقاء. وبذلك ترفض الفرضيات الصفرية التي وضعتها الباحثة وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يتفق مع جميع الدراسات السابقة. ويعزى ذلك الى ان التدريس باستراتيجية معالجة المعلومات شدَّ انتباه الطالبات وزاد تركيزهن بوصفه اسلوبا تدريسيا حديثا لم يعهدنه من قبل، وجعلتهن في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على الاصغاء الجيد، بدلا من الموقف السلبي الذي يُعتمد فيه على المدرس. زيادة على تحسين قدراتهن على الاحتفاظ بالمعلومات وتوسيع مداركهن من خلال تهيئة البيئة التعليمية المناسبة.

الاستنتاجات :

- من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :
- ١- ان تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الخامس الادبي باستراتيجية معالجة المعلومات أفضل من تدريسهن بالطريقة التقليدية .
 - ٢- هناك حاجة عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الى استراتيجيات تدريسية حديثة ومنها استراتيجية معالجة المعلومات.
 - ٣- استراتيجية معالجة المعلومات تجعل الطالبات محور العملية التربوية ، والمعلم موجه ومرشد ومهيء للجو التعليمي وهذا ما تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه.

التوصيات

- الاهتمام باستراتيجية معالجة المعلومات كاستراتيجية تدريس حديثة لما لها من اثر فاعل في ارتفاع تحصيل الطالبات.
- تطبيق استراتيجية معالجة المعلومات في مواد دراسية مختلفة.
- على المدرسين الاهتمام باشاعة مناخ صفي يتسم بالديمقراطية لفسح المجال امام الطلبة لابداء ارائهم وطرح مناقشاتهم المتعلقة بالمادة الدراسية.

المقترحات

-اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية مختلفة.
-اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات اخرى كاكساب المفاهيم والتفكير العلمي.

المصادر:

- القران الكريم
- ابو جادو، صالح محمد علي ، ١٩٩٨، علم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- _____ ، ٢٠٠٠، علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ابو رياش، حسين محمد، ٢٠٠٧، التعلم المعرفي، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- احسان، ليلي حمد، ٢٠٠٣، التعلم ومعالجة كيفية التعلم، ط١، دار هارفي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الأسدي، سعيد جاسم، ومحمد حميد المسعودي، ٢٠١٤، إستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافيا، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- البدران، عبد الزهرة لفنة، ٢٠٠٠، أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد.
- التميمي، أحمد لعبيبي حسين، ٢٠١١، فاعلية استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل الكيمياء ومهارات ما وراء المعرفة لطلاب الصف الأول المتوسط، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن الهيثم، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الجمل، علي احمد (٢٠٠٥): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، ط١، مطبعة عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة.
- حسين، محمد عبد الهادي، ٢٠٠٥، الأكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة، ط١، دار الفكر ، عمان.
- حميدة، إمام مختار وآخرون، ٢٠٠٠، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، مصر.
- الحيلة، محمد محمود، ١٩٩٩، التصميم التعليمي : نظرية وممارسة، ط١، دار المسيرة، عمان.

- الحيلة ، محمد محمود ، مرعي ، توفيق ، ٢٠٠٨ ، طرائق التدريس العامة ، دار الشروق للطباعة ، عمان ، الاردن .
- الخزرجي، عزيز حسن جاسم، ٢٠١١، بناء برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات وأثره في التحصيل والتفضيل المعرفي لدى طالبات قسم علوم الحياة وتنمية تفكيرهن الناقد، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- دروزة، افنان نظير، ١٩٩٧، الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط٢، مكتبة الفارابي، الاردن.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم، ورافع النصير الزغلول، ٢٠٠٣، علم النفس المعرفي، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.
- _____، ٢٠٠٣، نظريات التعلم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الزيات، فتحي مصطفى ، ٢٠٠٦، الأسس المعرفية للتكوين العقلي المعرفي وتجهيز المعلومات، ط٢، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- الزيات، فتحي مصطفى ، ١٩٩٥، الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي - المعرفة والذاكرة والأبتكار، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- زيتون، حسن حسين، ٢٠٠١، تصميم التدريس رؤية منظومية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- سلامة، عبد الحافظ محمد(٢٠٠١): تصميم التدريس، ط١، دار البارودي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الشرقاوي، أنور، ١٩٩٢، علم النفس المعرفي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الصافي، عبد الله بن طه، ٢٠٠٢، الفروق في استراتيجيات معالجة المعلومات في ضوء متغيري التخصص والتحصيل الدراسي، جامعة الملك خالد، كلية التربية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل(العلوم الإنسانية والإدارية)، المجلد الأول، العدد(١)، أبها.
- عبيد ، ماجدة السيد ، وآخرون (٢٠٠١) : أساسيات تصميم التدريس ، ط١ ، عمان ، دار صفاء للنشر والطباعة.
- العتوم، عدنان يوسف وآخرون، ٢٠٠٤، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان.
- عدس ، عبد الرحمن ، وتوق ، محي الدين، ١٩٩٩، علم النفس التربوي، نظرة معاصرة، ط٢، كلية العلوم التربوية، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية.

- علي، محمد السيد، ٢٠١٠، *أوجهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*، ط١، دار المسيرة، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠، *القياس والتقويم التربوي والنفسي*، ط١، دار الفكر، القاهرة.
- عودة، احمد سليمان، ٢٠٠٠، *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، ط٣، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- _____، ٢٠٠٢، *القياس والتقويم في العملية التدريسية*، ط١، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الغريزي، سعدي جاسم عطيه، ٢٠٠٣، *أثر برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي أنتقال أثر التدريب لطلبة كلية المعلمين بحسب مستوى ذكائهم*، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، أطروحة دكتوراه .
- الطيب، عصام علي، رشوان، ربيع عبدة، ٢٠٠٦، *علم النفس المعرفي- الذاكرة وتشفير المعلومات*، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- الفقهاء، عاصم نجيب، ٢٠٠٢، *أنماط تعلم طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية في الأردن وعلاقتها الأرتباطية بمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل الدراسي ودخل الأسرة، مجلة دراسات، المجلد ٢٩، العدد ١١، عمان.*
- فيركسون، جورج (١٩٩٠): *(التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس)*، ترجمة: هناء محسن العكلي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- محمود، صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٥، *تفكير بلا حدود - رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه*، مكتب العلا، مصر.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم، ٢٠١٠، *تدني مستوى التحصيل والأنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه*، ط١، دار وائل، عمان.
- نشوان، يعقوب حسين. (١٩٨٩): *الجديد في تعليم العلوم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن.*
- يونس، فتحي وآخرون، ٢٠٠٤، *المناهج- الأسس- المكونات- التنظيمات- التطوير*، ط١، دار الفكر، عمان.
- Wilson, g,J. 1988, *Learning tactics and strategies in physical. e G. D. and Ander (eds) cognitive classroom learning understanding. Thinking and Problem..*

الملاحق
ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء (مرتبة حسب الحروف الأبجدية)

اختبار التحصيل	الخطط التدريسية	الأهداف السلوكية	التخصص	الاسماء	ت
.	.	.	طرائق تدريس الجغرافية	أ. د. ثناء يحيى الحسو	١
.	.	.	قياس وتقويم	أ. د. مهدي عبد الستار	٢
.	.	.	قياس وتقويم	أ. د. صفاء طارق حبيب	٣
.	.	.	طرائق تدريس التاريخ	أ. د. عبد الرزاق عبد الله	٤
.	.	.	طرائق تدريس التاريخ	أ. د. قصي محمد لطيف	٥
.	.	.	طرائق تدريس التاريخ	أ. د. سلمى مجيد حميد	٦
.	.	.	مناهج وطرائق تدريس	أ. م. د. هناء خضير جلاب	٧
.	.	.	مناهج وطرائق تدريس	أ. م. د. نجدت عبد الرؤف	٨
.	.	.	مناهج وطرائق تدريس	م. د. ايمن كاظم احمد	٩

ملحق (٢)

أ نموذج لخطة تدريسية بأستراتيجية معالجة المعلومات

الصف : الخامس الأدبي المادة : التاريخ الاوربي الحديث

والمعاصر

الشعبة : أ الموضوع : الثورة الفرنسية

أولاً- الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

١- تذكر السنة التي حدثت فيها الثورة الفرنسية.

٢- تسمي اشهر كتاب للمفكر جان جاك روسو.

٣- توضح احوال فرنسا قبل الثورة.

٤- توضح السمات الفكرية التي سادت غرب اوربا.

٥- تشرح طبيعة النظام السياسي قبل الثورة.

٦- توضح مميزات الحالة الاقتصادية والمالية لفرنسا قبل الثورة.

٧- تؤشر على الخريطة موقع فرنسا.

٨- تضع عنوان ملائماً للثورة .

ثانياً: الوسائل التعليمية :

- السبورة وأقلام السوفت الملون لتدوين الملخص السبوري وخريطة أوربا السياسية.

ثالثاً : سير الدرس

أ- المقدمة(٢-٥ دقيقة) : أعتمد الألقاء في تهيئة اذهان الطالبات لموضوع الدرس ولكونه اول درس يقدم في بداية السنة الدراسية فليس هناك ربط بين الدرس السابق والدرس اللاحق وتكون التهيئة من طريق اعطاء فكرة عن ما يحدث من ثورات في الوطن العربي نتيجة السياسات التي يتبعها الرؤساء والملوك، وتجاهل مطالب الشعوب بالأصلاحات، وربط ذلك بتصرفات الملك لويس السادس عشر التي ادت الى تدهور احوال فرنسا المالية والاقتصادية، اذ كانت فرنسا تشكو عجزاً مزمناً في خزينتها، وكان النظام السياسي والاداري لها نظام الملكية المطلقة، اي ان الملك مصدر السلطات، والان لدي التساؤلات الاتية: ما مفهوم الثورة؟ ما اهمية الثورة بالنسبة للشعب الفرنسي؟ ما الغاية من دراسة الثورة الفرنسية؟

ب- عرض الدرس : (٣٠ دقيقة) أستخدم خطوات استراتيكية معالجة المعلومات

أبدأ الدرس بتعريف النظام السياسي لفرنسا على انه:- نظام الملكية المطلقة، اي ان الملك مصدر السلطات وخير مثال على ذلك قول الملك لويس الرابع عشر (الدولة انا) ، وكان الشعب مقسماً الى ثلاث طبقات وكرد فعل من قبل الشعب كانت الثورة الفرنسية في ١٤ تموز ١٧٨٩م

المدرسة:- ما الفرق بين طبقات المجتمع الفرنسي؟

الطالبة:- الفرق هو في القيمة الاجتماعية والمستوى المعاشي لكل طبقة.

المدرسة:- نعم ، جيد ، أذاً فالفرق في القيمة والمستوى فالطبقة الاولى هي (طبقة الاشراف) اذ كان هؤلاء يقفون في اعلى مراتب المجتمع الفرنسي يحيطون بالملك ويعيشون الى جانبه ويدافعون عن النظام الملكي، أما الطبقة الثانية فهي (طبقة رجال الدين) فكانوا يشكلون الطبقة العليا الى جانب الاشراف ولهم نفوذ قوي وامتيازات قديمة تعود الى القرون الوسطى، والطبقة الثالثة هي (الطبقة العامة) التي تشكل الغالبية وتقع عليها اعباء الدولة المالية والانخراط في الحرب بوصفهم جنودا وخدم الكنيسة والاشراف في حين انها محرومة من ابسط حقوق الانسان الطبيعية كحق الحرية والمساواة امام القانون ،اذا هل لهذا التميز الطبقي للمجتمع تأثير على النظام السياسي لفرنسا ؟

الطالبة:-نعم فقد ظهرت من طبقة العامة فئة صغيرة من المثقفين المتعلمين النشيطين في مختلف ميادين العلم والاقتصاد والذين عملوا على تنوير المجتمع وتوعيته بالمساوي السياسية والاقتصادية التي كانت تميز النظام الملكي المطلق وتثير في الفرنسيين روح الثورة على الظلم والاضطهاد .

المدرسة:- أحسنت، وكذلك ظهرت حركة اليقظة الفكرية التي دعت الى المساواة بين الجنس البشري .

ثم تستخدم المدرسة استراتيجية التصنيف .

المدرسة:- ما هي مميزات حركة اليقظة الفكرية؟

الطالبة:- عالمية في مبادئها وافكارها، فهي تدعو الى المساواة بين الجنس البشري، النقد والسخرية اللاذعة لنشر افكارها .

المدرسة:- جيد، أذاً مميزات حركة اليقظة الفكرية هي (عالمية في مبادئها وافكارها، الدعوة الى المساواة بين الجنس البشري، النقد والسخرية اللاذعة لنشر افكارها) ولكن ما هو موقف المفكرين من هذه اليقظة؟

الطالبة:-انها كانت عالمية في نزعتها وظهرت في كتابات اولئك المفكرين الذين دعوا الى التمسك بحقوق الانسان .

المدرسة:- شكراً، هل جرت محاولات لإصلاح الوضع المالي لفرنسا ؟

الطالبة: نعم، في زمن الملك لويس السادس عشر قام وزراء المالية (تروجو، نيكر، كالون) بمحاولات لإصلاح الوضع المالي غير انها باءت بالفشل .

المدرسة:- بم تعلن فشل هذه المحاولات لإصلاح الوضع المالي؟

الطالبة: بسبب اصرار النبلاء ورجال الدين على تمسكهم بالإعفاءات الضريبية الممنوحة لهم .

طالبة اخرى: ليس هناك رغبة حقيقية لدى الملك لإجراء اصلاح الوضع المالي حيث بلغ رجال البلاط اكثر من ١٨ ألف شخص تعطى لهم المرتبات والارزاق دون ان يكون لمعظمهم عمل يؤديه. طالبة اخرى: بسبب ارتفاع الاسعار وقلة الاجور وندرة انتاج الحبوب .

المدرسة: احسنتن، من تؤشر على خريطة أوروبا موقع فرنسا ؟

الطالبة:-نعم، تنهض احدى الطالبات وتؤشر على الخريطة موقع دولة فرنسا.
المدرسة:- أحسنتن، بارك الله فيكن. ثم تستخدم المدرسة **أستراتيجية التنظيم**.
المدرسة:- ما أهم مميزات النظام الملكي المطلق؟
الطالبة:-الملك هو مصدر السلطات الثلاث(القضائية والتشريعية والتنفيذية)
فسلطاته تستند الى نظرية الحق الالهي وهو مصون غير مسؤول وعلى الجميع طاعته .
طالبة اخرى:-النظام الملكي وراثي والنظام الملكي المطلق يقود الى الاستبداد والطغيان وانتهاك حقوق الانسان.
طالبة اخرى:-الملك هو من يعين الحكومة ويعزلها ويعلن الحرب والسلام وله رقابة ملكية تفرض على الافكار المستنيرة التي تحاول نقد النظام الملكي المطلق
المدرسة:- ممتاز، ما مميزات النظام الجمهوري؟
الطالبة:- هذا النظام يستند الى مبدأ الانتخاب الحر الذي شرعه الدستور والفصل بين السلطات الثلاث (القضائية والتشريعية والتنفيذية)والرئيس مسؤول وعليه احترام القانون والدستور.
طالبة اخرى:-يحترم الحرية ونشر وترسيخ حقوق الانسان.
ثم تستخدم المدرسة **أستراتيجية التحليل**
المدرسة: بماذا يختلف المفكر (فولتير) عن المفكر (جان جاك روسو) في تهيئة اذهان الفرنسيين للثورة على النظام الملكي المطلق؟
الطالبة: عمل فولتير على ايقاظ الشعور الوطني بأسلوب السخرية والنقد اللاذع لكل مظاهر السلطتين السياسية والدينية، فاستهزأ بالكنيسة ومعتقداتها القديمة وثرأ رجال الدين الفاحش .
طالبة اخرى: هاجم التعصب الديني ولما وضع كتابه الشهير(رسائل عن الانكليز)حكمت محكمة باريس العليا بحرق هذا الكتاب امام الجمهور وكان يردد عبارته المشهورة التي تقول "ان اقرار الحرية في انكلترا يتطلب ثمناً غالياً... في حين اغرق صنم الحكم الاستبدادي المطلق، فرنسا في بحر من الدماء" كما كان يدعو الى عدم اعفاء اي احد من الضرائب
المدرسة: أحسنتن، اما جان جاك روسو؟
الطالبة: كان روسو من ابرز الكتاب اثاره لعواطف الجماهير وامتاز اسلوبه بالرجوع الى الطبيعة للتخلص من قيود الحضارة وكان يعتقد بان الحكومة الصحيحة هي التي تقوم على رغبة الامة.
طالبة اخرى: له كتاب "العقد الاجتماعي" وكان يردد مقولة "يولد الانسان حراً لكنه مقيد بالأغلال في كل مكان".
طالبة اخرى: هو اول من اباح الثورة والخروج على الحكومة وقد لاقت آراؤه هوى في نفوس معاصريه وامتد تأثيره الى الجيل الثاني.
المدرسة: أحسنتن، ما العنوان الذي نطلقه على الثورة الفرنسية :

طالبة: يوم الثورة ،ويوم انتصار ارادة الشعب على ارادة الملك. طالبة اخرى:
يوم الغاء حقوق الاشراف ورجال الدين ، يوم العهد الوطني الفرنسي. طالبة
اخرى: سقوط الباستيل.

رابعاً: الخلاصة (٥ دقائق)

تقوم المدرسة بكتابة ملخص سبورى يتضمن رؤوس المواضيع المتناولة خلال
الدرس.

خامساً: التقويم (٣ دقائق)

لمعرفة ما تحقق من أهداف سلوكية أوجه الأسئلة الآتية:

-ما الاحوال السياسية والادارية لفرنسا قبل الثورة؟ -ما مزايا الثورة الفرنسية؟
-على كم قسم كان المجتمع مقسماً؟ -بماذا تميزت حركة اليقظة الفكرية؟
سادساً: الواجب البيتي: تحضير الازمة الاقتصادية لعام ١٧٨٨م.

ملحق (٣)

الاختبار التحصيلي

السؤال الاول: ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة من بين
الاختيارات الآتية:

١- فرضت على الشعب الفرنسي قبل الثورة عدة ضرائب منها:

أ- الورق. ب - الدبس.

ج- الاصباغ. د- الملح.

٢- (الدولة انا) مقولة قالها الملك لويس :

أ-الثالث عشر. ب-الرابع عشر.

ج-الخامس عشر. د-السادس عشر.

٣-برزت اهمية اليقظة الفكرية الاوربية في القرن الثامن عشر من خلال:

أ-قطرية في مبادئها وافكارها. ب-دعوتها الى التمسك بحقوق الانسان.

ج- اتسامها بطابع اللامبالاة لنشر افكارها. د- موقفها المتشدد من التعصب

الديني .

٤- الطبقة التي تشكل الغالبية في المجتمع الفرنسي قبل الثورة هي :

أ- الاشراف. ب- النبلاء.

ج-العامة. د- رجال الدين .

٥- حدثت الازمة الاقتصادية لفرنسا عام:

أ-١٧٨٨م. ب -١٧٨٩م.

ج-١٧٩٠م. د- ١٧٩١م .

٦- اطلق الفرنسيون على سقوط سجن الباستيل:

أ-يوم الحرية. ب-عصر الازدهار.

ج-يوم الاستقلال. د-يوم السقوط .

٧-قام الوزير كالون بمحاولة اصلاحية لمعالجة الازمة المالية من خلال:

- أ- حمل الفرنسيون مصاريف الدولة بالتساوي. ب- ازالة الحواجز والحدود الجمركية بين الاقاليم.
- ج- اقناع رجال الدين والاشراف قبول الاصلاحات لضرورتها للدولة. د- اقامة المصانع وتشغيل الطبقة العامة
- ٨- موقف الجمعية الوطنية من الكنيسة اخذ بـ:
 أ- توسيع صلاحيات الكنيسة في فرنسا. ب- اعطاء حق للبابا في تعيين رجال الدين.
 ج- ابقاء صلاحيات ونفوذ رجال الدين. د- مصادرة املاك الكنيسة.
- ٩- ابرز انجازات المؤتمر الوطني عام (١٧٩٢م) في فرنسا:
 أ- تحرير فرنسا من الاحتلال. ب- الغاء الملكية واعلان الجمهورية.
 ج- الغاء الضرائب عن الشعب. د- الغاء نظام الطبقات.
- ١٠- للثورة الفرنسية عام (١٧٨٩م) في أوروبا اثار سياسية منها:
 أ- اشتغال القارة الاوربية بحروب طويلة. ب- توسيع صلاحيات النظام الملكي المطلق.
 ج- تحسين الاوضاع السياسية في أوروبا. د- المحافظة على حالة السلم في أوروبا.
- ١١- اثر حركة اليقظة الفكرية الاوربية انها:
 أ- اثاره اذهان الناس وتحرير عقولهم. ب- جعلتهم يتطلعون الى الاصلاح السياسي.
 ج- دعمت النظام الملكي القائم. د- نبهت الى عيوب الكنيسة والمجتمع.
- ١٢- المهام الرئيسية للجمعية التشريعية هي:
 أ- الغاء ضريبة العشر التي كانت تدفعها الكنيسة. ب- وضع جميع مواد الدستور موضع التنفيذ.
 ج- اصلاح القضاء بتساوي الجميع امام القانون. د- الغاء حقوق الاشراف الاقطاعية.
- ١٣- نشأت حكومة الادارة في فرنسا عام:
 أ- ١٧٩٣م. ب- ١٧٣٩م.
 ج- ١٧٩٥م. د- ١٧٩٦م.
- ١٤- هرب الملك لويس الثامن عشر من فرنسا بسبب:
 أ- عدم قدرته على ادارة البلاد. ب- عودة نابليون من جزيرة ألبا الى فرنسا.
 ج- تعاطفه مع النبلاء ورجال الدين. د- الازمة الاقتصادية والمالية التي مرت بها فرنسا.
- ١٥- لحملة نابليون بوناپرت على مصر اسباب منها:

- أ-تحالف الدولة العثمانية مع انكلترا ضد فرنسا. ب-السيطرة على مصر واستغلال خيراتها.
- ج-تهديد بريطانيا ومستعمراتها في الهند. د- نشر مبادئ الثورة الفرنسية في مصر.
- ١٦-تتضح اهمية لائحة حقوق الانسان من خلال:
أ-جميع دساتير العالم اخذت تقبس منها. ب-تؤكد بان الناس يولدون احرارا ومتساوون في الحقوق .
ج-للشعب حق مشاركة الحكومة في وضع القوانين. د-تقرير الضرائب عن طريق ممثليه في الجمعية التشريعية.
- ١٧-انتصر نابليون على الجيوش النمساوية عام ١٨٠٠م في معركة :
أ-مارنفو. ب-ابي قير.
ج- لايبزك. د-واتر لو.
- ١٨- لو انتصر نابليون على قيصر روسيا لحدث:
أ- قيام دول اوربا بتحالفات ضد سياسته. ب- قيامه بتحالفات قوية مع دول أوربا.
ج-تخلخل ميزان القوى في الدول الاوربية. د-سيطرته على بقية دول أوربا.
- ١٩- من نتائج الثورة الفرنسية هي:
أ-تحجيم الدور الفرنسي في القارة الاوربية. ب-نشر مبادئ حقوق الانسان وترسيخها.
ج-اشغال القارة الاوربية بحروب طويلة. د- تطوير الانتاج الزراعي والصناعي لفرنسا.
- ٢٠-من اسباب فصل النرويج عن الدنمارك:
أ-وجود فوارق تاريخية ولغوية ودينية بين الشعبين. ب-معاملة الدنمارك المتغترسة للنرويج.
ج-مكافئة السويد لدخولها الحلف ضد نابليون. د-ارساء قاعدة ارجاع القديم الى قدمه.
- ٢١-حدثت الثورة الامريكية عام:
أ-١٧٧٣م. ب-١٧٧٥م.
ج-١٧٧٧م. د-١٧٧٩م.
- ٢٢-للتورة الامريكية ضد الاستعمار البريطاني اسباب مباشرة منها :
أ-اعتقال اثنين من الزعماء الامريكيين. ب-فرض الضرائب والقوانين الجائرة على سكان المستعمرات.
ج-شعور سكان المستعمرات بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية. د-اجبار سكان المستعمرات على الانفاق على الجيش البريطاني.
- ٢٣-تتضح اهمية الثورات الالمانية من خلال:

أ-الدعوة الى توحيد الامة الالمانية. ب-تشكيل حكومات برلمانية منتخبة للشعب الالمانى.

ج- القيام باصلاحات دستورية ووضع دستور. د- اطلاق الحريات العامة.
٢٤- للمؤتمر القاري الثاني على الصعيد الانساني مقررات مهمة منها :
أ-الغاء تجارة العبيد. ب-اعادة حقوق النبلاء.
ج-اعادة حقوق رجال الدين د- تقديم المساعدات المالية للشعب الامريكى.

٢٥- لو طلب منك قيادة معركة يورك تاون فان اول شيء سوف تفكرين فيه:
أ-تجهيز الجيش بالأسلحة. ب-التخطيط المناسب للمعركة.
ج-اختيار القادة المناسبين. د-معرفة معنويات الجنود.

٢٦-نصب الملك شارل العاشر ملكاً على فرنسا عام :

أ-١٨١٨م. ب-١٨٢٠م.

ج-١٨٢٢م. د-١٨٢٤م.

٢٧- السبب الرئيسى لاندلاع الثورة في الامبراطورية النمساوية هو:
أ-السياسة الاستبدادية التي اتبعها (متر نيخ). ب-تدهور الاوضاع الاقتصادية.
ج- عدم مشاركة الشعب بالحكم. د- محاربة الحركة الاشتراكية.

٢٨-هناك اسباب ادت الى قيام الثورة في ايطاليا منها:

أ-التخلص من سيطرة النمسا. ب-الدعم الذي تلقاه الثوار من فرنسا.

ج-قيام نظام جمهوري. د-نمو الشعور القومي لدى الشعب.

٢٩-انتعشت الثورة الصناعية في انكلترا قبل غيرها من الدول بسبب:

أ-وفرة الايدي العاملة الرخيصة. ب-النمو الاقتصادي الهائل لاوروبا.

ج-موقعها الجغرافي المتميز. د-تطور حركة الاختراعات.

٣٠-اختار الحزب الجمهوري صورة الفيل شعارا رسميا له لأنه يرمز الى :

أ-الصبر والتحمل. ب-الجمال والقوة.

ج-القوة والفخامة. د-العدل والسلام.

السؤال الثاني: اجب باختصار على ان لا تزيد الاجابة على سطرين على الاكثر لكل منها:

١. عبري عن فكرة جان جاك روسو (العقد الفريد).

٢. قارني بين الحلف الثنائي والحلف الثلاثي.

٣. اربطي بين مقولة ميرابو(نحن هنا بارادة الشعب ولن نبرح الا على رؤوس الحراب)،ومقولة فولتير(ان الحرية تتطلب ثمنا غاليا).

٤. دافعي بحجة منطقية عن موقف النمسا وبروسيا من الثورة الفرنسية.

٥. ما رايك بمضامين حقوق الانسان في (مؤتمر فينا).

٦. قارني بين اوضاع فرنسا قبل وبعد تسلّم نابليون السلطة.
٧. انتقدي سياسة لويس الثامن عشر بارجاع حقوق النبلاء ورجال الدين بعد الثورة.
٨. كيف تقيمي دور ابراهام لنكولن في الغاء تجارة العبيد.
٩. ما الحلول التي ترينها ملائمة لحل مشكلة الثورات في اوربا عام ١٨٣٠م.
١٠. كيف تبرري نجاح الحركة البونابرتية في فرنسا.